

PCT/WG/12/16

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 14 مايو 2019

## معاهدة التعاون بشأن البراءات الفريق العامل

### الدورة الثانية عشرة

جنيف، من 11 إلى 14 يونيو 2019

### الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات: تقرير مرحلي

وثيقة من إعداد المكتب الأوروبي للبراءات

#### ملخص

1. تعرض هذه الوثيقة تقريرا عن الأنشطة التي اضطلعت بها فرقة العمل المعنية بالحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات ("فرقة العمل") في الفترة 2018-2019 وعن مهامها للفترة 2019-2020.

#### معلومات أساسية

2. في يناير 2016، أجمع اجتماع الإدارات الدولية على إعادة تفعيل فرقة العمل، ودعا المكتب الدولي لأن تحل إحدى إدارات البحث الدولي محلها. وطلب اجتماع الإدارات الدولية من فرقة العمل استئناف عملها على أساس الوثيقة PCT/MIA/23/5 (انظر الفقرة 63 من الوثيقة PCT/MIA/23/14)، وأن "تبدأ مناقشاتها بشأن إدراج قواعد البيانات، بما في ذلك قواعد بيانات المعارف التقليدية، في الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات، على النحو المبين في الوثيقة PCT/MIA/12/6" (انظر الفقرة 85(أ) من الوثيقة PCT/MIA/23/14). وبناء على طلب الهند أن تُضاف قاعدة بيانات المكتبة الرقمية الهندية للمعارف التقليدية إلى الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات (انظر الوثيقة PCT/MIA/23/10)، دعا اجتماع الإدارات الدولية المكتب الهندي للبراءات إلى "موافاة فرقة العمل بوثيقة عمل مفصلة، بما في ذلك مشروع منقح لاتفاق النفاذ، بما يبين اقتراحاته إزاء إدراج قاعدة بيانات المكتبة الرقمية الهندية للمعارف التقليدية في الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات، بما يراعي المناقشات السابقة في الاجتماع وفرقة العمل ولجنة المعارف، إلى جانب المناقشات المعقودة في الدورة الحالية للاجتماع" (انظر الفقرة 85(ب) من الوثيقة PCT/MIA/23/14). وأخيرا، دعا الاجتماع المكتب الدولي "إلى العمل

على نحو وثيق مع المكتب الهندي للبراءات خلال الأشهر المقبلة قصد الدفع بالمسألة إلى الأمام، من خلال مشاورات غير رسمية وبلاغات كتابية حسب الاقتضاء، من قبيل الرسائل التعميمية للمعاهدة، حرصا على التحضير تحضيرا ملائماً للمناقشات في الدورة المقبلة للاجتماع عام 2017" (انظر الفقرة 85(ج) من الوثيقة (PCT/MIA/23/14)).

3. وفي فبراير 2016، وافق المكتب الأوروبي للبراءات على دعوة المكتب الدولي له بقيادة فرقة العمل على أساس التفويض الممنوح من قبل اجتماع الإدارات الدولية (الوثيقة (PCT/MIA/23/14)).

### الأهداف المتفق عليها

4. إن الهدف الأسمى لفرقة العمل، منذ عام 2005، هو دراسة جميع العوامل المتعلقة بصيانة قائمة مجموعات وثائق البراءات وغير البراءات من الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في المعاهدة ومراجعتها، والتوصية بمعايير موضوعية يتعين على مجموعات وثائق البراءات وغير البراءات، سواء بالنسق الورقي أو الإلكتروني، أن تلتزم بها من أجل النظر في إدراجها في الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في المعاهدة.

5. وفيما يلي الولاية التي كلفت بها فرقة العمل (انظر الفقرة 9 من الوثيقة (PCT/WG/9/22)، على النحو الذي أحاط به علماء الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في مايو 2016:

(أ) توضيح نطاق الحد الأدنى الحالي للوثائق المنصوص عليها في المعاهدة في ضوء حقيقة أن "دليل الويبو بشأن المعلومات والوثائق المتعلقة بالملكية الصناعية" قد عفا عليه الزمن، فضلا عن مراجعة التعريف والنطاق بشأن وثائق البراءات آخر مرة في نوفمبر 2001، ومراجعة التعريف والنطاق بشأن وثائق غير البراءات آخر مرة في فبراير 2010.

(ب) إصدار توصيات فعالة ووضع معايير معقولة بما يمكن المكاتب الوطنية من الامتثال لها من أجل ضمان إدراج مجموعاتها الوطنية في الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في المعاهدة، وتمكين الإدارات الدولية وموردي قواعد البيانات من تحميل المعلومات اللازمة في الوقت المناسب وعلى نحو يسير وموثوق. وستدرس أيضا مسألة ما إذا كان ينبغي أن تشكل نماذج المنفعة جزءا من الحد الأدنى للوثائق.

(ج) اقتراح مكونات محددة بوضوح لبيانات البراءات والتي ينبغي أن ترد في جميع مجموعات البراءات التي تنتمي إلى قائمة الحد الأدنى من وثائق المعاهدة (مثل، البيانات البيولوجية والملخصات والنص الكامل وصور الفاكس وبيانات التصنيف)، فضلا عن معايير الجودة والنشر التي ينبغي أن تفي بها هذه البيانات، من أجل تحسين إمكانية البحث وتسهيل تبادل البيانات بين مكاتب البراءات وموردي قواعد البيانات التجارية.

(د) تحديد المعايير اللازمة كي تصبح مجموعة براءات جزءا من الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في المعاهدة وتحديد إلى أي مدى يمكن أن يُتوقع من الإدارات إدراج الوثائق والبحث فيها عندما تكون بلغات مختلفة أو تكون محتوياتها التقنية المكشوف عنها مضاهية لما يرد في وثائق براءات أخرى.

(هـ) تحسين توافر المعلومات التقنية التي يمكن استخراجها من وثائق البراءات، من حيث ما تضمنه الوثائق من تغطية تقنية وتغطية لغوية ومن حيث إمكانية البحث عن المعلومات الواردة فيها. وهو ما من شأنه تحسين نوعية البحث الدولي، وضمان نفاذ الغير إلى المعلومات الخاصة بالبراءات.

(و) تقديم توصيات واقتراح آليات لاستعراض الجزء المتعلق بالأدبيات التي لا تتصل بالبراءات من الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في المعاهدة والمحافظة عليه، مع مراعاة عوامل مثل:

"1" سهولة الوصول إلى النشرات الدورية، بما في ذلك توافرها في صيغ إلكترونية،

"2" ونطاق مجالات التكنولوجيا التي تغطيها هذه النشرات،

"3" وشروط الوصول المتبعة في هذه النشرات، بما في ذلك تكاليفها وإمكانية البحث في النصوص.

(ز) إصدار توصيات بشأن معايير إدراج الجزء المتعلق بالأدبيات التي لا تتصل بالبراءات في الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في المعاهدة، وخاصة شروط إدراج حالة التقنية الصناعية السابقة القائمة على المعارف التقليدية. فضلا عن ذلك، ينبغي لفرقة العمل أن تعمل مع الإدارة الهندية بعد تلقي مقترحاتها المفصلة المعدلة بشأن إدراج قاعدة بيانات المكتبة الهندية في الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في المعاهدة.

## المنهجية وخطة العمل المتفق عليها

6. ستعقد فرقة العمل مناقشات عبر الويكي. والمكتب الأوروبي للبراءات، بصفته رئيس فرقة العمل، هو المسؤول عن إعداد أوراق النقاش وتقديمها لكي ينظر فيها أعضاء فرقة العمل الآخرين، كما ينسق المناقشات من خلال مجموعة من "جولات النقاش". ويجدد المكتب الأوروبي للبراءات أيضا المواعيد النهائية لتلقي التعليقات، وينظم الأنشطة على نحو يسمح بتقديم اقتراحات ملموسة من فرقة العمل في الدورات المقبلة لاجتماع الإدارات الدولية والفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات.

7. وفي ديسمبر 2016، نشر المكتب الأوروبي للبراءات على الويكي ورقة موقف رفيعة المستوى حول أنشطة فرقة العمل المعنية بالحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات في الفترة 2017-2018 (انظر ملحق الوثيقة PCT/MIA/24/4). ونظرا إلى الطبيعة المترابطة للأهداف السبعة المدرجة أعلاه في الفقرة 5، اقترح المكتب الأوروبي للبراءات أن يُجمع بعض الأهداف لتحقيق الفعالية في معالجة فرقة العمل لها، وذلك على النحو التالي:

- الهدف ألف: إنشاء قائمة جرد محدثة لجزأي وثائق البراءات وغير البراءات من الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في المعاهدة.

- الهدف باء: إصدار توصيات بشأن معايير إدراج مجموعة براءات وطنية في الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في المعاهدة.

- الهدف جيم: اقتراح مكونات بيلوغرافية ونصية محددة بوضوح لبيانات البراءات والتي ينبغي أن ترد في جميع مجموعات البراءات التي تنتمي إلى قائمة الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في المعاهدة.

- الهدف دال: إصدار توصيات بشأن معايير الاستعراض والإضافة والمحافظة بشأن وثائق غير البراءات وحالة التقنية الصناعية السابقة القائمة على المعارف التقليدية، ثم تقييم الاقتراح المعدل الوارد من الإدارة الهندية حول قاعدة بيانات المكتبة الهندية في ضوء المعايير التي سُنّت.

8. واقترح المكتب الأوروبي للبراءات في ورقة الموقف المذكورة أعلاه أن يشرف على المناقشات المتعلقة بالأهداف ألف وباء وجيم ودعا لأن يشرف أحد أعضاء فرقة العمل على المناقشات حول الهدف دال.

9. وحظيت خطة العمل المقترحة من المكتب الأوروبي للبراءات بتأييد أعضاء فرقة العمل وتأييد اجتماع الإدارات الدولية. وعرض مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية أن يشرف على مناقشات الهدف الرابع وكان ذلك محل تقدير كبير من اجتماع الإدارات الدولية (انظر الفقرتين 71 و72 من الوثيقة PCT/MIA/24/15).

## الحالة الراهنة

10. انطلقت المناقشات بشأن الهدف ألف في أبريل 2017. وركزت على مراجعة قائمتي منشورات وثائق البراءات وغير البراءات التي تنتمي إلى الحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليها في المعاهدة. وقد استُقيض في استعراض وتعديل وتوسيع كلا القائمتين بغرض أن يكون محتواهما حديثا ومتماشيا مع القاعدة 1.34.

11. وفي أعقاب المشاركة والمساهمة النشطتين لأعضاء فرقة العمل، في الربع الأخير من عام 2017، وضع المكتب الأوروبي للبراءات اللمسات الأخيرة على قائمة الجرد المحدثة للحد الأدنى الحالي للوثائق المنصوص عليها في المعاهدة ووافق عليها أعضاء فرقة العمل كأساس يمكن من خلاله إدخال المزيد من التحسينات، وبالتالي تحقيق الهدف ألف. وستنشر عما قريب قائمة الجرد المحدثة المذكورة على الموقع الشبكي لليوبو.

12. وباشرت فرقة العمل، في عام 2018، عملها بشأن الأهداف ألف وباء وجيم من خلال عقد سلسلة من جولات مناقشات على الويكي. وأحرز تقدم كبير في الهدفين باء وجيم فيما يتعلق بالمبادئ الرئيسية.

13. وفيما يخص الهدف باء، ركزت المناقشات على معالجة مسألتين رئيسيتين هما:

(أ) تتعلق المسألة الأولى بالمعايير المستندة إلى اللغة الواردة في القاعدة 1.34 التي تثير الوضع التالي:

- لا تنتمي مجموعات البراءات الوطنية لبعض إدارات البحث الدولي إلى الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات؛
- وتختلف محتويات الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات باختلاف اللغة الرسمية لإدارة البحث الدولي وتوافر الملخصات باللغة الإنكليزية؛
- وتنحصر أدبيات البراءات التي تنتمي للحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات في وثائق البراءات المنشورة في عدد محدود من اللغات.

(ب) وأما المسألة الثانية فتتعلق بنماذج المنفعة. فلا تنص القاعدة 1.34 بشكل صريح حاليا سوى على نماذج المنفعة لفرنسا باعتبارها جزءا من الحد الأدنى من وثائق المعاهدة، وتغفل بذلك العديد من مجموعات نماذج المنفعة الهامة التي تُعد مصادر مهمة لحالة التقنية الصناعية الوجيهة السابقة.

14. وفيما يتعلق بالهدف جيم، ستقوم فرقة العمل بفحص ما إذا كان من الممكن استخدام معيار ملف الإدارة ST.37، المُعلن عنه مؤخرا، لتيسير وصف محتويات مجموعات البراءات التي تنتمي إلى الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في المعاهدة.

15. وبالنسبة للهدف دال، أشرف على المناقشات مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية، الذي أعد استبيانا وجهه إلى الإدارات الدولية العاملة في ظل معاهدة التعاون بشأن البراءات (إدارة البحث الدولي/إدارة الفحص التمهيدي الدولي لمعاهدة البراءات (ISA/IPEA)) يتعلق باستخدام مصادر وقواعد بيانات أدبيات غير البراءات وحالات التقنية الصناعية السابقة المستندة إلى معارف تقليدية في عمليات البحث في الحالة التقنية الصناعية السابقة. وتناول الاستبيان أيضا مسألة إدخال تحديثات وإضافات إلى قواعد بيانات أدبيات غير البراءات والمعلومات ذات صلة بالمعارف التقليدية في قائمة الحد الأدنى من وثائق المعاهدة، والاشتراطات لتكون قواعد البيانات هذه قابلة للاستخدام من طرف الإدارات الدولية، والمشاكل المحتمل أن تنجم عن استخدامها، والمسائل المتعلقة بالسرية المحتملة، واشتراطات أخرى تتصل

باستخدام قواعد البيانات هذه. وأرسل المكتب الدولي الاستبيان إلى إدارات البحث الدولي وإدارات الفحص التمهيدي الدولي في 9 يوليو 2018، في التعميم (C. PCT 1544).

16. وفي الدورة السادسة والعشرين لاجتماع الإدارات الدولية (المعقودة في الفترة من 13 إلى 14 فبراير 2019) عرض المكتب الأوروبي للبراءات التقرير المرحلي لفرقة العمل (الوثيقة PCT/MIA/26/8) مع إدراج استنتاجات يمكن استخلاصها من جولات المناقشة الأولى بشأن الهدفين باء وجيم.

17. وفيما يخص المسألة الأولى المتعلقة بالمعايير المستندة إلى اللغة التي تم التطرق إليها ضمن إطار الهدف باء، أفاد المكتب الأوروبي للبراءات بأن الجولة الأولى للمناقشة خلصت إلى أنه ينبغي تحقيق الأهداف الأربعة التالية على الأقل (الفقرة 16 من الوثيقة PCT/MIA/26/8)، ضمن إطار مراجعة للقاعدة 1.34 في المستقبل:

- ضمان أن الحد الأدنى من وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات يضم مجموعات براءات جميع إدارات البحث الدولي، بصرف النظر عن لغتها (لغاتها) الرسمية، من خلال جعل ذلك اشتراطاً يتعين أن تستوفيه إدارات البحث الدولي (بتعديل القاعدة 36)؛
- تبسيط المعايير المستندة إلى اللغة الواردة في القاعدة 1.34 لتفادي استبعاد مجموعة أي مكتب براءات بالاستناد إلى معايير اللغة وحدها (أي حذف الإشارات إلى اللغات الإنكليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية الواردة حالياً في القاعدة 1.34(ج) "6")؛
- وضمان أن أية مجموعة براءات تنتمي إلى الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات (سواء كانت لإدارة البحث الدولي أو مكتب براءات آخر) متاحة بالمجان وتستوفي الشروط التقنية وشروط النفاذ التي يتعين تحديدها ضمن إطار المناقشات المقبلة (مع إدراج ما جاء في الهدف جيم على سبيل المثال لا الحصر)؛
- وتضمن الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات الإيداعات الأولية لأي بلد آخر نشرت بعد عام 1920، والتي تكون الملخصات المقابلة لها عادة متاحة باللغة الإنكليزية لمدة ستة أشهر بعد نشرها ويوفر النص الكامل باللغة الأصلية.

18. وأما فيما يخص المسألة الثانية المتعلقة بنماذج المنفعة التي تم التطرق إليها في الهدف باء، ذكر المكتب الأوروبي للبراءات بأنه يتبين من الجولة الأولى للمناقشة أنه يتعين تحقيق الهدف التالي ضمن إطار المراجعة المقبلة للقاعدة 1.34 (الفقرة 17 من الوثيقة PCT/MIA/26/8):

- توسيع نطاق الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى المزيد من مجموعات نماذج المنفعة، أي إدراج مجموعات نماذج المنفعة تحت نفس الشروط والمتطلبات التي تنطبق على مجموعات البراءات (مثلاً، المعايير المستندة إلى اللغة والاشتراطات التقنية واشتراط أن تدرج إدارة البحث الدولي مجموعاتها لنماذج المنفعة في الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات، عند الاقتضاء).

19. وبالنسبة للهدف جيم، أبلغ المكتب الأوروبي للبراءات بأنه يمكن استخلاص، من الجولة الأولى للمناقشة، وجود اتفاق عام بشأن استخدام معيار ملف الإدارة ST.37 لأغراض تحقيق الهدف جيم، غير أنه يتعين إجراء المزيد من المناقشات بشأن التفاصيل. وفي هذا الصدد، اقترح عدم إدراج المعيار التقني، الذي سيحدد ضمن إطار المناقشات المقبلة بشأن الهدف جيم مباشرة في القاعدة 1.34 وإدراجه عوضاً عن ذلك في (في مرفق) التعليمات الإدارية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات التي ينبغي أن تشير إليها القاعدة 1.34 (الفقرة 20 من الوثيقة PCT/MIA/26/8).

20. وفيما يتعلق بالهدف دال، قدم مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية بعض الملاحظات الأولية بشأن الردود على الاستبيان الوارد في التعميم (C. PCT 1544) (انظر المرفق الرابع للوثيقة PCT/MIA/26/8).

21. وخلال تلك الدورة لاجتماع الإدارات الدولية، رحبت السلطات بالتقدم المحرز في كافة المجالات وناقشت التقرير المحلي لفرقة العمل المشار إليه أعلاه (الوثيقة PCT/MIA/26/8) وقدمت العديد من التعليقات على مسائل تتصل بالأهداف باء وجيم ودال (انظر الفقرات من 74 إلى 83 من الوثيقة PCT/MIA/26/13، الواردة في الوثيقة PCT/WG/12/2). وشد المكتب الأوروبي للبراءات الانتباه إلى كون التفاصيل العالقة للهدفين باء وجيم معقدة وقد تكون مناقشتها واضفاء اللمسات الاخيرة عليها عن طريق المنتدى الإلكتروني بطيئا وصعبا ويقترح، بالتالي، عقد اجتماع فعلي لفرقة العمل يجتمع فيه الخبراء وجهما لوجه.

22. وعقب الاقتراح الوارد أعلاه الذي قدمه المكتب الأوروبي للبراءات، عقد اجتماع فعلي لفرقة العمل خاصة بهدف تسريع وثيرة التقدم المحرز باتجاه الانتهاء من تحديد المعايير والمقاييس لإدراج مجموعات البراءات الوطنية والمحتويات الببليوغرافية والنصية لبيانات البراءات في الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات. وسيعقد هذا الاجتماع في 21 و22 مايو 2019 في مقر مكتب البراءات الأوروبي في ميونخ. ويرجى أن تسفر المناقشات عن تقديم فرقة العمل لاقتراحات مفصلة تتعلق بالهدفين باء وجيم إلى اجتماع الإدارات الدولية العاملة في ظل معاهدة التعاون بشأن البراءات في أوائل عام 2020. وسيتيح هذا الاجتماع فرصة للاستفاضة في مناقشة الهدف دال. وسيقدم المكتب الأوروبي للبراءات تقريراً شفهيًا في هذه الدورة عن التقدم المحرز في ذلك الاجتماع.

23. إن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علماً  
بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]